

البخاري (043)" الطاعون رجس أرسل على طائفة من .." كتاب أحاديث الأنبياء(ح7743-ح3743)للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سبيلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب احاديس الانبياء من صحيحه في الباب الرابع والخمسين اذ قال باب ولم يذكر تبوبها واذا قال البخاري باب ولم يذكر شيئاً اي لم يقل باب كذا وباب كذا - 00:00:46

فهذا مسیر الى احد امرین الامر الاول انه ترك بیاضا کی یرجع اليه ویختار تبوبها مناسباً فمات رحمه الله قبل ان یختار ذلك التبوبی وامر الثاني انه جعله کفاصل بین ابواب سبقت وابواب تأتي. قال - 00:01:11

حدثنا عبد العزیز بن عبد الله قال حدثني ما لک عن محمد بن المنکدر وعن ابی النضر مولی عمر بن عبید الله عن عامر بن سعد بن ابی وقاص عن ابیه انه سمعه یسأل اسامة بن زید - 00:01:35

ما زدت من رسول الله صلی الله علیه وسلم في الطاعون فقال اسامة بن زید رسول الله صلی الله علیه وسلم الطاعون رجس ارسل على طائفة من بني اسرائیل او على من كان قبلکم - 00:01:55

فما زدت من رسول الله صلی الله علیه وسلم في الطاعون فلما تقدما علىه وادا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال ابو النضر لا یخرجکم الا فرارا منه - 00:02:16

يشير الى اینی اذا كانت لي حاجة في الخروج خرجت ولكن الفرار المذموم او الخروج المذموم هو الخروج فرارا من المرض اما اذا كنت في بلدة ووچع بها الطاعون وانت ترید السفر لعلة من العلل - 00:02:38

ليس فرارا فابو الندر يرى جواز ذلك لأن النبي قال فلا تخرجوا فرارا فلا تخرجوا فرارا لكن اذا اخزتم التماسا لعمل التجارة فلا بأس والله اعلم هذا الحديث يریده بعض المصنفین - 00:03:01

في مسائل مسائل الحجر الصحي فيقول القائل ان الله قال ما فرطنا في الكتاب من شيء فيسأل السائل وهل في دینکم شيء يتعلق بالحجر الصحي نعم في دیننا شيء يتعلق بالحجر الصحي - 00:03:28

وذلك كھذا الحديث اذا وقع الطاعون بارض وانتم فيها فلا تخرجوا فرارا منه وان وقع بارض وانتم لم تدخلوها فلا تدخلوها وفي باب الحجر الصحي ايضا قول النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:53

فر من المجزوم فرارك من الاسد وهذا في باب الوقاية او الناحية الوقائية والله اعلم قال حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا داود بن ابی الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن عمر - 00:04:16

عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلی الله علیه وسلم قالت سألت رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب یبعثه الله على من یشاء وان الله جعله رحمة للمؤمنین - 00:04:37

ليس من احد يقع الطاعون فيمکث في بلده صابرا محتسبا یعلم انه لا یصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهید هنا النية وقوة الایمان وحسن التوکل على الله - 00:05:02

بلغت الشخص مبلغ الشهداء فلنعد قراءة المتن انه عذاب یبعثه الله على من یشاء وان الله جعله رحمة للمؤمنین عن الطاعون رحمة

غاية امانيه ان يصبح لاعب كرة او مغنيا او يشبط بنتا في يده ويمشي معها في الطرقات. وفي اخر الليل يأتي لامة غضبانة على الطعام كل يوم بطاطس كل يوم قلقاس. لما لم تصنعي ؟ شباب تافه - [00:13:02](#)

شباب في اقرب الى الضياع منه الى السداد والرشاد فاسامة كان الخامسة عشر الى السادسة عشر ويقود جيشا ويقود جيشا والناس يستشعرون به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم لسداد رأيه - [00:13:21](#)

سداد رأيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف ترکوه. مثل زماننا - [00:13:42](#)

الولد الذي ابوه سري او له منصب اذا خالف اشارة المرور وذهب المرور الف شفيع يشفع لكن المسكين ولا واحد يشوفه وهكذا سائر الجرائم ترى يقبض عليه متلبسا بالسكر والعربدة - [00:14:06](#)

ولان ابى من الاسرية يترك ويكرم والآخر يفترى عليه الكذب وتنسج حوله التهم حتى ليتلاقى ضابط على حسابه او نحو ذلك قال وایم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت - [00:14:28](#)

قطعت يدها. يقسم الرسول على ذلك عليه الصلاة والسلام حدثنا ادم وحدثنا شعبة حدثنا عبدالملاك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سمرة الهمالي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال - [00:14:52](#)

سمعت رجلا قرأ آية وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فعرفت في وجهه الكراهة وقال كلакما محسن كلاكما محسن يعني ابن مسعود ظن ان الرجل لما قرأ قراءة اخرى انه افترى - [00:15:17](#)

او تقول على الله واشتد على الرجل واخذه واتى به النبي فغضب النبي من هذا الصنيع ونحوس لك هذا عمر فعمر سمع رجلا يقرأ سورة الفرقان على قراءة غير التي اقرأها - [00:15:49](#)

ايها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فهممت ان اخرجه من من الصلاة ولكنني تصبرت حتى انتهى من صلاته فجذبته برداءه وانطلقت بهم الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:12](#)

قلت يا رسول الله هذا قرأ قراءة غير التي علمتنيها قال ارسله يا عمر سم قال له اقرأ فقرأ. قال لعمر اقرأ. فقرأ. قال كلاكما محسن او كلاكما على على خير - [00:16:32](#)

ففيه ان من جهل شيئا عاداه. اذكر ادلة اخر لهذا الاصل ثلاثة ادلة كن رجلا ثريا كريما لا تكون خربانا ما انا عارف كتاب الله وسنة رسول الله. اذكر ادلة على ان من جهل شيئا يعاديه - [00:16:52](#)

سورة الكهف وسورة دعوه دعه لا تحسده قل يا ربى جاوب ها اذكر وجه الدلالة يا عم الشيخ من عنده ادلة سريعة هات احسنت بل اكثراهم لا يعلمون الحق فهم - [00:17:14](#)

معرضون يعني سبب اراضيهم انهم لا يعلمون الحق احسنت نعم بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتينهم تأويله. احسنت اخر انك لن تستطيع معي صبرا سبب عدم الصبر. وكيف تصبر على ما لم تحب به قبرا - [00:17:46](#)

وقال علي حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله اتحبون ان يكذب الله ورسوله عرفت الادلة يا صاحبي ؟ اسردها سردا سريعا قصة عمر وابن مسعود مع القراءات ها - [00:18:15](#)

بل اكثراهم لا يعلمون الحق بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلم انك لن تستطيع ما هي صبرة اتحبون ان يكذب الله ورسوله قال لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا - [00:18:41](#)

هذا احد الادلة على ذم الخلاف لا تختلف فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ومن الغريب اننا نعرف هذا فنعرف ان من اصول الكفار في حرب المسلمين تفريق اهل الاسلام فرق تسد - [00:19:00](#)

عندهم مبدأ اسمه ايه فرق تسد. اثنين اصحاب ما انا مستطيع اغلبهم. فرق بينهم تصبح سيدا عليهم فسلكوا المسلوك جمعوا بعض الولايات في امريكا وقال لك الولايات المتحدة الامريكية اجتمعوا - [00:19:28](#)

وجاءوا الى العرب قال لك دبي قطر لها دولة مستقلة. البحرين دولة لها حدودها ولها اسمها في الامم المتحدة لا يعتدى عليها. سوريا

00:19:49 مصر لبيان فرقوا بلاد المسلمين وهم الولايات المتحدة المملكة المتحدة بريطانيا الاتحاد الأوروبي -

قال تعالى في شأن فرعون ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيئا جعل اهلها شيئا يستضعف طائفة منهم فرق الناس حتى تتمكن له السيادة. فالمبدا اسمه مبدأ ايه فرق تسد مبدأ محمود ولا مذموم - 00:20:15

مزموم في شأن اهل الاسلام لا تفرقهم وايضا شاهدوا من التنزيل ضده اذكر سلاسة ادلة في زم الخلاف وهنا هنا لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا اذكر ادلة اخرى - 00:20:42

ولا تنازعوا فتفشلوا. ماذا عندك كنت هقولها بس راحت مني ماشي غيرها ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البيانات اوئلهم عذاب عظيم ولا تفرقوا واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا زد - 00:21:04

هل العلماء اما الاولون لما كانوا يسألوا عن مثل هذه المسألة؟ اقل حاجة ثلاثين دليل في الحال حافظين الكتاب والسنة ثلاثين دليل عشرين دليل اقل حاجة عشرة عندنا مجالس غلبة مسكون ما عنده لا كتاب ولا سنة ادلة يا اخواني ادلة - 00:21:31

ليلة القدر لماذا رفعت مش كده؟ للتلاحي وللاختلاف. الرسول لماذا لم يكتب وصيته عند الموت؟ في اختلاف الصحابة قربوا اكتب لكم كتابا كل يتكلم. قال قوموا عنى الذي انا فيه خير مما انتم فيه - 00:21:50

قال ابن عباس ان الرزية كل الرزية ما حال بين الرسول وبين ان يكتب ذلك الكتاب. قال رسول الله اقرأوا القرآن ما اختلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه فاذا اختلفتم - 00:22:14

فقوموا عنه فالشيطان يحب فرقة المسلمين او اختلافهم ايوة انت بتعرف واحد قد اسمه الشيطان يعني يحب الاجتماع ان المسلمين تجتمع او يحب ان المسلمين يفترقوا ها يحب الافتراء. اذا الذي يحب ان يفترق المسلمون تابع لمن - 00:22:34

شيخ من ابليس صح كده ولا؟ شيخه هو الشيطان طيب قال حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي لم يقل حدثنا بابا للمعلومية حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال عبدالله كأني - 00:23:10

الشقيق هو ابن سلمة وعبد الله هو ابن مسعود. قال كاني انظروا الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكى نبيا يحكى بمعنى يصف يحكى نبيا يعني ايه؟ يصف نبيا ضربه قومه فادموه - 00:23:35

يعني نبي قومه ضربوه القى حتى نزل الدم من رأسه نزل سال الدم من رأسه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. هذا احد الدليل على ان من جهل شيئا - 00:24:04

عدم من جهل شيئا ضرب نبيا بهذه الطريقة النبي التمس لهم العذر اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلم وكذلك موسى والخضر لما نزلوا البلدة يا جماعة لقمة كل يرفض - 00:24:33

كل البلدة ترفض تجهل من تجعل قدر النبي صلى الله موسى وتتجهل قدر الخضر تاج القدر الخضر مين خلاف طيب هنا انت يا من سألتني يا بني من القائل اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون - 00:24:52

ها نبيانا صلى الله عليه وسلم؟ لا ليس النبي لان هنا اذا سمعت الحديث كأني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكى عن يصف نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه - 00:25:21

يحكى من نبيا من الانبياء وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون - 00:25:47